

(يدقّ الناقوس بصوت أعلى . يتجه سويفت نحو الباب .
المرأتان ، والممثلون والمواطنون يتبعونه بصمت . الطبيب
يراقبهم وهم يمضون)

باتريك : (يلمس كُمّ الطبيب) اصعد الدرج ، ياسيدي .
سترى المشهد بصورة أفضل من هناك . كما لو
كنت في مقصورة المسرح .

الطبيب : لا ، يمكنني أن أرى كل شيء من هنا . . . (يتجه
إلى المكتب ويغمس الريشة بالخبز) .

باتريك : (مصغياً إلى ضجّة الحشد) سوف يجري الجنّاز
بصورة رائعة هذا اليوم!
لقد حسب العميد حساب ذلك كلّ . . .

(جلبة في الخارج)

انظرا لقد ترتح!

(تصفيق)

إنهم يؤدّون ذلك بشكل جيد ، لكن الجمهور لا يضحك
كثيراً . . . لم يعد الناس يفهمون الفن الرمزي!

(الحشد يهدر)